



حركة عصائب اهل الحق الامانة العامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ان أسلوب فرض العقوبات على الشعوب هو أسلوب مرفوض وان ما أصدرته الادارة الامريكية يشكل انتهاكا للقيم والاعراف الانسانية والقانونية.

ان وضع العراق المحاسن ومصالحه المتداخلة تقتضي على قادة البلد اتخاذ القرار المناسب الذي يلاحظ فيه مسألتان أساسيتان: الاولى سيادته الوطنية في اتخاذ قراراته بدون خوف او تبعية لطرف ما، والثانية تقديم مصلحته على مصالح الآخرين في ظل الظروف المعقدة والمصالح المتداخلة.

ان المحافظة على حيادية العراق وان لا يكون جزءا من المحور الإيراني لا يعني دفعه لان يكون جزءا من المحور الامريكي ويكون تابعه في قراراته الاحادية.

ان كثيرا من دول العالم كدول الاتحاد الأوروبي او الصين او الهند او حتى باكستان وتركيا لاحظوا سيادتهم وقدموا مصالحهم والعراقيون لا يقلون عن شعوب هذه الدول في احترامهم لسيادتهم ومرفضهم لان يكون تبعاً للمحور الامريكي.

انا في حركة عصائب اهل الحق نأسف لصدور مثل هكذا موقف من السيد رئيس الوزراء العراقي ونعتقد انه لم يكن محتاجا لالتزام نفسه والتزام الدولة العراقية بمثل هكذا التزام وخصوصاً ان حكومته تعمل لخارج فترتها الانتخابية وبدون غطاء برلماني وبالتالي لاتخاذ قرارات بهذه الأهمية، لذلك تؤكد هنا ان هذا الموقف هو غير ملائم للحكومة المقبلة والتي نأمل معها ان تكون قراراتها مبنية دائمة على مراعاة سيادة العراق ومصلحته وان لا تكون تابعة لإدارة تراب الموحىء في المنطقة والعالم.